تلـــقي النص البلاغي عند الدكتور محمد العمري
مقاربة وصفية تحليلية

د/ ابتسام بن خراف
جامعة باتنة- الجزائر

تمهيـــد

أدى انفتاح الباحثين العرب المعاصرين على المشاريع والنظريات والمناهج الغربية إلى إغناء الدرس البلاغي العربي، حيث أعادوا الاعتبار لخصوصيات التراث البلاغي وما فيه من جماليات شكلية ومضمونية، بعد أن ظل البحث فيه أسير المقاربات الشكلية التي اعتمدت غالبا مقولات تجزيئية معيارية على الرّغم من ثراء مباحثه الاصطلاحية والمفاهيمية.

يعد الدكتور محمد العمري[1] أبرز بلاغي عربي أعاد البلاغة إلى وضعها الطبيعي كنظرية في الكتابة، وسلطة إبداعية وحجاجية، ونظرية في القراءة وتحليل الخطاب.

لقد ظهر عنده الاهتمام بمقولات البلاغة المعاصرة من خلال دراسته المبكرة حول بعض مظاهر الإقناع في الخطابة العربية القديمة، أو من خلال ترجماته المتعددة لبعض رواد التيار الحجاجي[2]، أو اهتماماته الطموحة لإعادة رسم خارطة عامة للبلاغة العربية القديمة: روافدها، اتجاهاتها، امتداداتها، خصائصها[3].

وتمثل هذه الدراسات والترجمات مشروعا علميا جريئا، فتح أفقا جديدا للدراسات البلاغية والنقدية، وكشف عمَّا يتميز به صاحبه من تشبع

بالتراث وتحكُّم في النظريات والمناهج الغربية وتشرُّب من مقولات الدرسين اللساني والبلاغي المعاصرين.

لقد استثمر الباحث الدكتور محمد العمري المكتسبات المنهجية الجديدة ولا سيما مكتسبات اللسانيات في قراءته للبلاغة العربية، فجاءت قراءته قراءة تركيبية تعتمد النظرة الشمولية، كما أنه استغل مقترحات جمالية التلقي فضلا عن المعالجة البنيوية.

لذا تسعى هذه المداخلة إلى وصف مفاتيح القراءة الواعية للنص البلاغي في التراث العربي التي اعتمدها الباحثُ لفضح القيمة الرسالية للنص البلاغي، وتبين أهم الأدوات المستثمرة في وصف وتحليل النصوص البلاغية.

ولتحقيق الهدف تعتمد المداخلة المنهج الوصفي التحليلي لكشف المفاهيم القرائية للباحث وأهم المصطلحات التي استخرجها وعرفها.

1."بين المأمول والمتاح"

يتألف المشروع العلمي الموسوم: "**بين المأمول والمتاح**" للدكتور محمد العمري من دراسات وأبحاث وترجمات، بعضها يعتبر قراءة نسقية جديدة للتراث البلاغي العربي "البلاغة العربية،أصولها وامتداداتها" (1999)، وبعضها ترجمات تعرّف بالنظريات الأدبية والبلاغية الجديدة" نظرية الأدب في القرن العشرين" (1996)، وبعضها يخلق حوارا بين البلاغة العربية والبلاغات الأخرى الإغريقية في العصور القديمة والغربية في العصر الراهن (البلاغة الجديدة بين التخييل و التداول (2005)، إضافة إلى المقالات التي أصدرها الباحث في مجلة فكر ونقد، حول البلاغة العامة والبلاغات المعممة، وبلاغة الحوار[4].

ويمكن تصنيف هذه الدراسات إلى صنفين يشكلان بعدين أساسين في المشروع العلمي للأستاذ محمد العمري :

يتكون الصنف الأول من دراسات كرّسها الباحث للخطاب الشعري، منها كتابه الذي أصدره سنة 1990 تحت عنوان : "تحليل الخطاب الشعري، البنية الصوتية في الشعر"، وكتابه الذي أصدره سنة 2001 تحت عنوان "الموازنات الصوتية في الرؤية البلاغية والممارسة الشعرية".

ويتألف الصنف الثاني من دراسات اعتنى فيها الباحث بالخطابة والخطاب الإقناعي قديما وحديثا، منها كتابه الذي أصدره سنة (1986) وصدرت طبعته الثانية سنة (2002) تحت عنوان "في بلاغة الخطاب الإقناعي"، وكتابه الذي صدر سنة (2002) تحت عنوان :"دائرة الحوار ومزالق العنف".وكتاب "البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول"(2005)[5] .

قد يعطي هذا التصنيف الانطباع بأن الباحث يفصل فصلا مطلقا بين الشعري والخطابي وأنه يدرس الشعري دراسة بنيوية داخلية، ويدرس الخطابي دراسة تداولية خارجية. والواقع أن الأمر ليس بهذه البساطة، ففي دراسته للخطابة العربية كان يأخذ بعين الاعتبار الدور الذي يلعبه المكون الشعري في الخطاب الإقناعي، وهو يستعين بنظريات القراءة والتلقي في دراساته للخطاب الشعري، ويكشف النقاب عن النظرة التداولية إلى الشعر في التراث البلاغي[6].

إن المشروع يوضح مدى تحاور التراثين العربي والغربي، والانتباه المبكر إلى دور الحجاج في قراءة النصوص البلاغية والخطابية.

2.مناهج البحث في المشروع

حتى يبلغ الباحث غايته المنشودة، و يُوَفى موضوع المشروع حقه – قدر المستطاع– استعان الدكتور محمد العمري ببعض مناهج البحث

العلمي، أولها **المنهج اللساني البنيوي**، سمح له هذا الأخير بقراءة نسقية للمستوى الصوتي الذي كان يعاني من الإهمال، في نظره، رغم كونه يفسر خمسا وسبعين في المائة (75%) من جمالية القصيدة العربية القديمة.

كان من ثمرات هذه الدراسة إنتاج ثلاثة كتب هي:

- تحليل الخطاب الشعري: البنية الصوتية.
- اتجاهات التوازن الصوتي في الشعر العربي القديم.
- الموازنات الصوتية في الرؤية البلاغية.

وقد جمع الكتابان الثاني والثالث في كتاب واحد عند طبعهما طبعة ثانية، بعنوان: الموازنات الصوتية في الرؤية البلاغية والممارسة الشعرية.

تناولت الأعمال الثلاثة "الإيقاع في البلاغة العربية والشعر القديم"، حيث أدخل الكتاب الأول المادة الصوتية الإيقاعية المبثوثة في البلاغة العربية في نسقٍ دال يفسر فاعليتها ويجعلها إجرائية، وذلك من خلال مقولات أساسية، هي: الكثافة والفضاء والتفاعل الصوتي الدلالي. وبين مدى غنى التراث البلاغي العربي وقدرته على توفير المادة اللسانية الواصفة للنص الشعري، في حين قدم الكتاب الثاني خطة لقراءة التراث الشعري العربي، أما الكتاب الثالث فكان قراءة جديدة لتاريخ الفكر البلاغي العربي [7].

مدَّ الباحث عمله فيما بعد نحو الشعر الحديث والنثر الفني، مستكملا بذلك دائرة الإيقاع، من خلال دراسات موسعة هي:

- الإيقاع تنظيرا وممارسة في أعمال محمود السعدي.
- مسألة الإيقاع في الشعر الحديث مفاهيم و أسئلة.
- الشعر في حوار النظم والنثر.

لقد سمح التحليل البنيوي بتحليل بنياتِ المؤلفات البلاغية، وكشف أنساقها الداخلية، والابتعاد عن مكرور الكلام من الأخبار والتراجم والأحكام الجاهزة.

أما المنهج الثاني فهو **نظرية التلقي** حيث تبدو هذه الأخيرة بارزة في مصنفه "البلاغة العربية أصولها و امتداداتها" و ذلك من خلال الانطلاق من "الأسئلة التاريخية" و"التوقعات" و"المشاريع والمنجزات" و"قراءة اللاحق للسابق"، وغير ذلك من قضايا التلقي والقراءة.

أما **المنهج التداولي** فقد عد أنجع وسيلة إجرائية لمقاربة النص الخطابي، حيث سمح بتوضيح السبل الحجاجية التي تجنح إلى الابتعاد عن الاستدلال البرهاني والمعتمدة في الإقناع والتأثير والاستمالة. فضلا عن أنه كشف عن جوانب مقام الخطاب، ومن ثم إبراز مقاصد المتكلم وأثرها في المتلقي.

يعضد المناهج المذكورة المنهج التاريخي، الذي سمح برصد القضايا البلاغية في التراث العربي عبر فترات زمنية متعاقبة.

3. الترجمة

عمد الباحث إلى ترجمة الدراسات والمؤلفات الموازية للرصيد البلاغي العربي مثل "البلاغة والأسلوبية" لهنريش بليث و"الهزلي والشعري" لجان كوهن، فضلا عن نصوص ذات طبيعة تلقينية "بيداغوجية" وذات قيمة نظرية عالية مثل "بنية اللغة الشعرية" لجان كوهن، و"النص: بنياته ووظائفه" لــِ فان ديك.

لقد جمع الباحث في هذه الأعمال بين الدقة والوضوح، كما حرص على أن يكون بين اللغتين اتصالا وانفصالا في الوقت نفسه، وقد نجح في ترجمة المقاصد، إلى جمل عربية سليمة، فضلا عن ضبط المصطلحات من

مصادرها الأصلية؛ سواء في المقدمة أم في الحواشي، ومن ثم تلافى التغريب المصطلحي والتعبيري، كما حرص على تقديم النصوص بمدخل يبين الخطة العامة للنص، مساعدة منه للقارئ على اقتحام النص والدخول معه في حوار[8].

أما عن أهم المفاهيم التي وضعها والمصطلحات التي عرفها في مصنفاته أذكر ما يلي:

أ- في بلاغة الخطاب الإقناعي

يهدف الباحث في هذا الكتاب التنبيه إلى البعد الإقناعي للبلاغة العربية، هذا البعد الذي كان حاضرا، عند الجاحظ على وجه الخصوص، ثم نُسي مع هيمنة صياغة السكاكي للبلاغة العربية.

ولقد طبق فيه الباحث التصور البلاغي "البرلمان و أولبريخت"[9] – لعمقه وبساطته وارتباطه مباشرة بأرسطو مما يسمح باستيعاب الجاحظ بيسر كما يقول – على الخطابة العربية في القرن الأول الهجري، مجهتدا في كشف آلياتها الإقناعية التي تميزها عن الشعر.

لقد وضع المؤلِف في هذا الكتاب نصب عينيه الخطابة في الجاهلية والإسلام سياسية ودينية واجتماعية، حيث بحث في مقامها، واستخرج صور الحجاج منها وفصل في دراسة الأسلوب، وطعَّم الباحث الكتاب بنموذج عام بين فيه طريقة استخراج البراهين الخطابية ودراسة الأسلوب وتنظيم أجزاء القول في خطبة الحجاج لأهل الكوفة و لأهل الشام.

ب- البلاغة العربية أصولها وامتداداتها

يتميز هذا البحث بمدونة تتسم بضخامة الحجم واتساع الزمن، اتخذ صاحبه من التحليل البنيوي منهجا لتحليل بنياتِ المؤلفات البلاغية، ناقلا بذلك «الرصيد البلاغي العربي من وضعية البنية التاريخية الجامدة

المرتبطة بعصرها إلى حلقة دينامية الأسئلة الإنسانية التي يتصل أولها بآخرها تجاوزا وتعارضا وتقابلا»[10].

ويذكر "محمد العمري" أن الكتاب، كما لاحظ ذلك الكثير من قرائه، كتاب نسقي؛ يرصد خطوط الطول والعرض في خريطة زمنية تمتد عبر قرون. وأن الحاجة كانت ماسة لهذه الخريطة التي يمكن ملؤها بيسر من خلال أعمال أخرى ينجزها باحثون آخرون، شباب في الغالب.

وتبين فصول الكتاب تتبع مسيرة البلاغة العربية في اهتمامها بالحجاج من جهة، وفي علاقتها بالنصوص الأرسطية من جهة ثانية.

1. المتلقي في المصنف

يستهدف هذا الكتاب ثلة من المتلقين والقراء الذين يعانون من إشكالات تحليل الخطاب من مراصده المتعددة، لعل أهمهم: التلميذ في الثانوية العامة، الطالب في الدراسات العليا المتخصصة، الباحث اللساني، الباحث في المنطق، المحامي المجتهد، الباحث المتخصص في البلاغة والأسلوبية[11].

2. منهجية البحث في المصنف

اعتمد الباحث خطاطات تقوم على الاختزال الدال في تحليل مشاريع بعينها، وهو إجراء وصفي ساعد على الخروج من حلقة الأمثلة المقطوعة عن السياق.

أما التأويل فقد ساهم في ربط المشاريع والمنجزات والكشف عن خلفياتها أو تفسيرها واستكشاف مساراتها الكبرى.

أما المعالجة اللسانية البنيوية فكانت أهميتها في استخراج الأنساق وتفسير الفعالية، ذلك أن الأسئلة التي تطرحها القراءة تتطلب مبدئيا، في نظر الباحث، معالجة بنيوية تقوم على التحليل والإحصاء، كما تتطلب

معرفة سوسيو أدبية؛ إنها قراءة تركيبية تفهم السابق من اللاحق واللاحق من السابق.

أما استثمار جمالية التلقي في بعدها التاريخي، فقد ساعد على دراسة الاختيارات الشعرية، ذلك أن عملية الاختيار كانت عملية قرائية نقدية لاستخراج الصور البلاغية.

وقد وسّع الباحث مجال القراءة بالاختيار لتشمل العملية النقدية التي كانت من أهم مصادر البلاغة[12].

3. الإنجاز البلاغي العربي في ضوء الدرس البلاغي الحديث

يرى الباحث أن التراث البلاغي مازال محاورا يثير الدهشة، يقتحمه طالب العلم الفذ القادر على استيعابه وفهم جوانبه التي تتطلب جهدا ليس بيسير ويؤكد أن "البلاغة العربية لم تكن كما هو شائع بلاغة جملة، على الإطلاق، بل كانت إنجازاتها المتقدمة العميقة قد انتقلت إلى مستوى النص، تتبني المعاني بعضها على بعض ويفهم النص بعضه من بعض"[13]

وحجته في ذلك:

- تعد نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني الإعجازية تداولية لسانية في مقابل التداولية المنطقية الإقناعية النصية.
- تعد بلاغة السكاكي منطقة تقاطع النحو (علم المعاني) والمنطق (علم البيان) والشعر (علم البديع والعروض).
- انحاز الجاحظ في تنظيم المعرفة الشفوية العربية إلى المقام على حساب البناء اللغوي، كما انحاز إلى الاختيار من التراث العربي، واتخذ أفكارا مختلفة عامة ومسعفة في قراءة الخطاب وتصنيفه، لعل أهمها: انقسام الخطاب الإنساني إلى جد وهزل وفكرة المقام ومناسبة الأحوال، وهي مدار الإقناع في كتاب الخطابة لأرسطو[14].

- أدمج حازم القرطاجني القراءة العربية لكتاب فن الشعر و كتاب الخطابة ضمن قراءة عامة لعمل أرسطو من أجل تنظيم التراث العربي النقدي (بما فيه أغراض الشعر) والبلاغي (بما فيه العروض) تنظيما يحول ذلك المجموع إلى صناعة شاملة لعلوم اللسان هي البلاغة[15].

ج- البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول

يتألف الكتاب من تقديم وثلاثة فصول وملحق يضمّ مقالا مترجما للبلاغي الفرنسي "أوليفيي روبول" تحت عنوان: هل يمكن أن يوجد حجاج غير بلاغي؟

يرى الباحث أنه قد دخل بوساطة هذا الكتاب في مرحلة بناء النموذج الحديث للبلاغة العربية. وهو يطمح إلى أن يكون الكتاب لبنة من لبنات بلاغة حديثة فعالة لا تغيب عنها الخصوصية العربية.

ويعرف الباحث البلاغة في الصفحة السادسة من كتابه يقول: «البلاغة هي علم الخطاب الاحتمالي الهادف إلى التأثير أو الإقناع أو هما معا، إيهاما وتصديقا»[16].إنها علم عتيق يهتم بالخطاب في كليته؛ في بعديه التخييلي الأدبي، والحجاجي المنطقي.

يذكر الباحث أن الأبحاث المنشورة في هذا الكتاب قد نضجت في سياق قراءة للتراث البلاغي العربي والاجتهادات الغربية الحديثة. وأن الدراسة البلاغية قد اتجهت إلى نصوص نثرية ملتبسة، قديمة وحديثة، وذلك في محاولة لكشف تداخل المكونات البلاغية "التخييلية والحجاجية" في بنيتها. كما سعت الدراسة إلى ترميم بعض الجوانب التي تأخر فيها التنظير البلاغي العربي عن الإنتاج النصي[17].

وفيما يلي أهم المصطلحات المنتجة في هذا المصنف المعتمدة في بناء النسق البلاغي:

1. الخطابية

" الخطابية" هي المصطلح الذي يقابل ريطوريك الأرسطية، ذلك أن أرسطو هو أول من شطر علم الخطاب الإنشائي إلى شعرية وخطابية (بويتيك و ريطوريك)، ومقتضاها «العلم الذي يدرس الخطابة[18] .

2. المستمَع

يعني هذا المصطلح «المقام الخطابي بمكوناته الثقافية والزمانية والمكانية»[19].

3. البلاغة العامة

ويقصد بها «المنطقة المشتركة بين الشعرية والخطابية أو نقطة الوصل بين الشعرية والخطابية إنها بلاغة كلية تستوعب ثمار علوم اللسان وعلوم الإنسان »[20].

ويذكر الباحث في الصفحة السادسة والخمسين من مصنفه بأن حازم القرطاجني قد صرح بوضوح بأن البلاغة هي العلم الكلي لمعرفة تناسب المسموعات والمفهومات[21].

ويؤكد أن بلاغته منفتحة على الخطاب التداولي من خلال المقارنة بين التخييل والتصديق، وبيان مدى تداخلهما وتخارجهما في الخطابين الشعري والتداولي.

4. الصـــــورة

1.4 الصورة ترجمة لــ image

ومقتضاها «كل ما يترتب عن التشبيه والتمثيل والاستعارة والكناية

مقروءة في ضوء الدراسات اللسانية الحديثة» [22] .

2.4 الصورة ترجمة لـــ figure

ومقتضاها «كل ما يتصل بمجال التصوير والتشكيل والصوغ الذي يربط الجزئيات بالجوهر»[23].

خلاصـــــة

بعد أن تم استقراء أهم المفاهيم القرائية للباحث الدكتور محمد العمري ووصف أهم المصطلحات التي استخرجها وعرفها، أقدم هذه الخلاصة المركزة.

– أفلح طالب العلم الدكتور محمد العمري في رسم أفقه الخاص، أي العمل في إطار مشروع، ذلك أنه سلك مسارين متقاطعين ومتكاملين، فأما الأول فهو المسار التراثي وأما الثاني فهو باب الترجمة الذي زوده بالأداة المنهجية الحديثة.

– لقد استرشد الباحث في إعادة قراءة التراث البلاغي العربي في ضوء المعطيات المنهجية الحديثة ببعض التجارب الغربية الموفقة التي كان لها صيت حسن عند الدارسين المحدثين على المستوى العالمي. مثل بنية اللغة الشعرية لجان كوهن، وأعمال كبدي فاركا، خاصة ثوابت القصيد والأدب والبلاغة، ومشروع هنريش بليت في إدماج البلاغة والأسلوبية في قالب سميائي عام يستثمر مزايا كل منهما في الجانب الذي تفوق فيه. وغير ذلك من الأعمال. [24]

– تعد مصنفات الباحث نماذج حوار بين التراث البلاغي العربي وبين المقترحات النظرية الحديثة، ومن ثم استطاع أن يهدم الهوة المفتعلة

القائمة بين الباحثين في القديم والباحثين في الحديث، جاعلا العبرة بالجدية في البحث.

– يعد المشروع رغبة من الباحث للوصول إلى نموذج حديث حقا لا يلغي المرجعية العربية.

– استطاع الباحث أن يتلافى التغريب المصطلحي والتعبيري في كثير من مصنفاته، وأن يقرن النظر بالتطبيق الواسع، بل جعل التطبيق منطلقا في أغلب الأحيان.

– توقف الباحث بشيء من التأني عند البعد الإقناعي للبلاغة العربية، فراح يبحث في أساليبه وتقنياته، مبينا بذلك أهميته؛ خاصة وأنه لاحظ إهمالا له في الدراسات العربية الحديثة بصفة عامة.

– وفّق الباحث في إنتاج مصطلحات جديدة تستجيب للنسق الهرمي العام لبناء نظرية في البلاغة الحديثة. وقد لقيت هذه المصطلحات القبول، وأخذت طريقها إلى الــرواج.

هوامش الدراسة

[1] الدكتور محمد العمري من مواليد 1945 بسكورة، جنوب المغرب، حصل على دبلوم الدراسات العليا سنة 1981 و دكتوراه الدولة سنة 1989 من جامعة محمد الخامس بالرباط حيث يعمل أستاذا للبلاغة والنقد الأدبي، كما يشغل منصب مدير مجلة "دراسات أدبية ولسانية" ومجلة " دراسات سيميائية". شارك في الكثير من الندوات واللقاءات الثقافية في المغرب والعالم العربي. نال العديد من الجوائز التقديرية أذكر منها جائزة المغرب الكبرى للكتاب سنة 1990 وجائزة الملك فيصل العالمية سنة 2007.

[2] ترجماتـه المتعـددة لجـان كـوهين 1986،هنـريش بليـت 1989،فاركـا كبيـدي 1992، مارسيلو داسكال 1997.

[3] ينظر محمد السالم محمد الأمين الطلبة،الحجاج في البلاغة المعاصرة، بحث في بلاغة النقد المعاصر، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1، 2008، ص287.

[4] ينظر حسن المودن، تقديم كتاب: البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول، برنامج اتحاد كتاب المغرب، المعرض الدولي للكتاب، 13 نوفمبر2006
http://uemnet.free.fr/activites/co/2005-2008/11-02-2006h-m.htm
[5] ينظر حسن المودن، تقديم كتاب: البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول.
[6] ينظر المرجع نفسه.
[7] ينظر محمد العمري، المشروع العلمي بين المأمول و المتاح، 11مارس، 2006
www.medelomari.net
[8] ينظر محمد العمري، المشروع العلمي بين المأمول و المتاح .
[9] يعد المؤلف "مبحث في الحجاج، الخطابة الجديدة، "لشايم بيرلمان Chaim Perelman" و "لوسي أولبريخت تيتيكا Lucie-Olbrechts-Tyteca" الذي نشر في 1958 أوج ما توصلت إليه المدرسة البلجيكية.
إنه" يمثل نظرية حجاجية معاصرة لها أسس ومبادىء تقوم عليها، و قد خلّص الباحثان في هذا المصنف الحجاج من ربقة المنطق ومن أسر الأبنية الاستدلالية المجردة مقربين إياه من مجالات استخدام اللغة، مثل مجال العلوم الإنسانية والفلسفة والقانون.
وتركز النظرية على جانب الظفر بالحجة أو مصادر الأدلة أكثر مما تهتم بجمالية العرض اللغوي أي الأسلوب، فضلا على اعتبار الحجاج "حوارا" بين الخطيب وجمهوره، لا استدلالا شكليا ولا مغالطة أو مناورة أو تلاعبا بالمشاعر والعقول.
إن مشروع الباحثين هو إقامة "خطابة جديدة" كما ينص على ذلك العنوان الفرعي للكتاب، تهدف إلى التأثير في الجماهير وتغيير أوضاعها الذهنية لكن على أسس معقولة ومقبولة.
وتتجلى الخطابة في الكتاب في شكل حوار تكون فيه حجج الخطيب معقولة فيقبل بها الجمهور في سهولة ويسر، لقد حاولا بذلك أن يجعل للخطابة بعدا عقليا يحفظها من أن تلتبس بالسفسطة والمغالطة والمناورة.
فالخطابة البيرلمانية هي تقنية تتيح لنا تسليط العقل على الخيال من أجل تحريك الإرادة.
ينظر عبد الله صولة، الحجاج: أطره ومنطلقاته وتقنياته من خلال "مصنف في الحجاج "الخطابة الجديدة" لبيرلمان وتيتيكا، ضمن كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، منوبة، تونس، مجلد XXXIX، 1998 ص 302
[10] محمد العمري، البلاغة العربية، أصولها و امتداداتها، إفريقيا الشرق، المغرب، لبنان، دط، دت، ص12
[11] ينظر المرجع نفسه، ص5
[12] ينظر محمد العمري، البلاغة العربية، أصولها و امتداداتها ، ص 10
[13] ينظر المرجع نفسه، ص 32
[14] ينظر المرجع نفسه، ص 24
[15] ينظر المرجع نفسه، ص 26
[16] محمد العمري، البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول، إفريقيا الشرق، المغرب، دط، 2005،ص6.
[17] ينظر محمد العمري، المشروع العلمي بين المأمول والمتاح، (مرجع مذكور)
[18] ينظر محمد العمري، البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول، ص 14
[19] المرجع نفسه، ص14

[20] المرجع نفسه، ص 21
[21] جاء في منهاج البلغاء: ومعرفة طرق التناسب في المسموعات والمفهومات لا يوصل إليها بشيء من علوم اللسان إلا بالعلم الكلي في ذلك، وهو علم البلاغة الذي يندرج تحت تفاصيل كلياته ضروب من التناسب والوضع.
[22] البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول، ص204
[23] ينظر المرجع نفسه، ص 209
[24] ينظر محمد العمري، المشروع العلمي بين المأمول والمتاح.